



وجهة الضبط وتأکید الذات لدى بنات الأمهات
العاملات وبنات الأمهات غير العاملات
من المراهقات

اعداد

دكتورة/ أمال عبث السميع مليحي باظة

مدرس صحة نفسية

كلية التربية بكفر الشيخ

جامعة طنطا

مجلس شورای ملی

وجهة الضبط وتأكيد الذات لدى بنات الائمةات العاملات وبنات الائمةات غير العاملات من المراهقات

المقدمة والخلفية النظرية :

كثرت الآراء والأفكار الخاصة بعمل المرأة فى جوانب كثيرة ومنها من تركز على الجانب الايجابى لعمل المرأة أو تركز على الجانب السلبى سواء بالنسبة لها أو الأسرة ككل. ولاشك أن عمل المرأة فى مجتمعنا أصبح أكثر انتشارا مما سبق. وبالنسبة للمرأة المصرية بالذات فقد عملت فى جميع الميادين وخرجت للعمل قبل غيرها بكثير وتعلمت المرأة المصرية وتفوقت على غيرها من الرجال فلا يعتبر خروج المرأة للعمل دائما هو المسئول عن أى انحراف أو تقصير فى سلوكيات النساء. لأن المرأة المثقفة أكثر وعيا وادراكا فى تربية أبنائها من غير المثقفة. وإذا تساوى العاملان أى أن كليهما تعلمت فأنا السيدة العاملة تكتسب أبعاداً جديدة لشخصيتها وأسلوبها فى الحياة يثرى أسلوب تربيتها لأبنائها وبناتها خلال فترة الطفولة وتظهر آثاره فيما بعد خلال فترة المراهقة. وذلك هو اهتمام الدراسة الحالية.

فوجهة الضبط تنشأ وتتكون أثناء فترة الطفولة وتستمر مع الفرد طيلة حياته فيما بعد. وكذلك تأكيد الذات كمهارة سلوكية لاظهار فكرة الفرد أو تعبيره عن حاجاته ودفاعه عن حقوقه وغيرها تتكون أيضا فى مرحلة الطفولة. ومرحلة المراهقة من أهم المراحل لظهور ما تم تعلمه وتأثيرات أفراد الأسرة فى مرحلة الطفولة وهى تتوسط بين الاعتماد التام على الأسرة وعدم المسئولية الاجتماعية من ناحية وبين الاستقلال والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية الاجتماعية من ناحية أخرى.

* Locus of control and self assertion of female adolescents of employed and unemployed mothers

أى أن المراهق ينتقل من حالة انفعالية إلى حالة انفاعلية أخرى ومطالب بالسيطرة على انفعالاته والتعبير عنها والمحافظة على ذاته التى تتضح أكبر ما يمكن فى السلوك التوكيدى وأيضاً معرفة قدراته وامكانياته لمواجهة أعباء المجتمع وتظهر فى الضبط الداخلى أو الخارجى نتيجة لوعيه بمصدر الضبط الناتج من التدعيم الاجتماعى للفرد من خلال الأسرة المحيطة به. ويجب اعطاء المراهق الفرصة ليمبر عن ذاته بطريقة سوية توكيدية بدلا من السلبية أو الجنوح أو العدوان أو الانسحاب، أى التعامل مع المراهق بأسلوب يبعد عن القسوة والعنف والاهمال.

وأكد "ستانلى هول، Stanlly Hall" أن المراهقة هى الميلاد الجديد للفرد. كما أكد العديد من العلماء على أن المراهقة نتاج تفاعل العوامل البيئية والوراثية. وأزمة المراهق الحقيقية ترجع إلى المجال البيئى والعوامل الثقافية والاجتماعية المسيطرة والمؤثرة على كثير من سمات الشخصية.

ويمكن توضيح ذلك من جانب الباحثة كما يلي لظهار موقع الاستجابات التوكيدية.

السلوك السلبى غير التوكيدى.

الانسحابى _____ السلوك التوكيدى _____ (السلوك العدوانى)

الحاق الضرر أو اذى

(القلق والحرف أو المسايرة)

للآخرين أو الذات

فالسلوك التوكيدى يتميز بحرية التعبير عن الانفعالات والمشاعر بشكل ملائم وأيضاً المحافظة على حقوق الذات وحقوق الآخرين بأسلوب ايجابى وليس بعدوانى أو انسحابى. "واشتق مفهوم وجهة الضبط من نظرية التعلم الاجتماعى. ويحدد "روتر" أربعة أصناف من التغيرات فى نظرية التعلم الاجتماعى وهى أساليب السلوك والتوقعات والتدعيمات والمواقف السيكلوجية، وادراك الفرد التدعيم الذى يصادفه مرتبطاً أو مترتباً

على سلوكه وينقسم لمصدرين فإذا أدرك الفرد مصدر التدعيم الذى يتبع سلوكه من مصدر خارجى أو غير محدد مثل الصدفة أو القدر أو الأشخاص ذوى النفوذ يعتبر خارجى الضبط والفرد الذى يدرك أن التدعيم اللاحق لسلوكه فى علاقه سببية مع سلوكه أصبح داخلى الضبط (٤ : ٦) والدراسة الحالية اهتمت بهذا المتغير لاطهار مهارة الضبط الداخلى لدى المراهقات بنات العاملات وغير العاملات لأنها تنمى فى مراحل الطفولة رغم خروج الأم للعمل لساعات طويلة خارج المنزل.

مشكلة الدراسة :

خروج المرأة للعمل فى كافة المجالات فى مصر مازال بين مؤيد ومعارض لعمل المرأة حتى الآن. والدراسات العربية والأجنبية أحيانا تظهر أن الأم المتعلمه العامله لها آثار ايجابية على شخصية الطفل أو المراهق. وفى دراسات أخرى تظهر النتائج أن لها آثار سلبية وتم توضيح ذلك فى الجزء الخاص بالدراسات السابقة.

وتتلخص مشكلة البحث فى التساؤلين التاليين :

- هل خروج المرأة للعمل له أثر على تأكيد الذات لدى المراهقات اللاتى عملت الأم طوال فترة طفولتهن وحتى الآن.
- هل خروج المرأة المتعلمه للعمل له أثر على تكوين وجهة الضبط لدى المراهقات اللاتى عملت الأم طوال فترة طفولتهن حتى الآن.

أهمية الدراسة :

- ١- تهتم الدراسة بأثر خروج المرأة للعمل على أطفالها خلال فترة الطفولة وتظهر آثاره فى فترة المراهقة فى كل من نمو وتكوين الضبط الداخلى والضبط الخارجى وبالذات الضبط الداخلى كمهارة يتم نموها وتعلمها طبقا لوجهة النظر التدعيمية للمواقف وفكرة الفرد عن ذاته وامكانياته.

(كما يرى أ، ب. "ماكدونالد A.P. Macdonald" ١٩٧١) أن الضبط الداخلى ينمو ويزداد فى الطفولة ثم يبطئ النمو فى المراهقة. (١٤: ١٤١-١٤٧)

٢- دراسة السلوك التوكيدى كصورة ايجابية فى تعامل الفرد مع البيئة فالسلوك التوكيدى يكف كل مظاهر القلق والخوف فى صورة ايجابية وليست عدوانية أيضا.

تحديد المصطلحات :

- تأكيد الذات: (١)

هى مجموعة من الاستجابات الايجابية التى توضع قدرة الفرد على التعبير الخارجى الحر عن انفعالاته وآرائه وحقوقه وعن المشاعر الودية والعاطفية وغيرها من مشاعر اللاقلق واعطاء الأوامر والسيطرة على سلوكياته والثقة بالنفس أى أن توكيد الذات حافظ مضاد لتزعجات الفرد العصابية. (هذا التعريف إجرائى وضعته الباحثة بعد الإطلاع على مختلف التعريفات لتأكيد الذات).

- وجهة الضبط: (٢)

يختلف الأفراد فى ادراك مصادر التدعيم لسلوكياتهم فبعضهم يدرك أن التدعيم يأتى دائما من الخارج بينما يرى البعض الآخر أن مصدر التدعيم داخلى. (٤: ٦)

الضبط الداخلى: (٣)

إذا استشعر الفرد وأدرك العلاقة السببية بين الأفعال والنتائج المترتبة عليها (التدعيم) وأن هذه الأفعال والأحداث تقع متسقة مع قدراته وسلوكه الشخصى أو سماته المميزة والدائمة يسمى هذا اعتقاد فى الضبط الداخلى. (٤: ٥-٦)

(1) Self - Assertion.

(2) Locus of Control.

(3) Internal control.

الضبط الخارجى : (٤)

إذا أدرك الفرد التدعيم الذى يلى أفعاله وتصرفاته الشخصية باعتباره أمرا مستقلا وغير متسق بصورة دائمة مع تصرفاته الشخصية أو يدركه كنتيجة للحفظ والصدفة أو القدر وكنتيجة لتأثير الآخرين. (٤ : ٥-٦)

وعندما يفسر الفرد مصدر التدعيم على هذا النحو يسمى اعتقاد فى الضبط الخارجى.

الأمهات العاملات :

المقصود بذلك فى هذا البحث هن الأمهات اللاتى تعملن خارج المنزل لعدة ساعات فى فترة الطفولة لبناتهن وحتى أثناء تطبيق الاختبارات الخاصة بالبحث.

الأمهات غير العاملات :

هن الأمهات المتعلمات اللاتى لا تخرجن بقصد العمل المنظم يوميا طوال فترة الطفولة وحتى أثناء تطبيق الاختبارات الخاصة بالبحث.

هدف الدراسة :

- ١- تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة وجهة الضبط التى تم تدعيمها فى مرحلة الطفولة وتظهر حاليا لدى المراهقات بنات الأمهات العاملات مقارناً مع المراهقات بنات الأمهات غير العاملات.
- ٢- وتهدف أيضا إلى اظهار مستوى تأكيد الذات لدى بنات الأمهات العاملات من المراهقات مقارنة مع بنات الأمهات غير العاملات من المراهقات.
- ٣- وتهدف إلى اظهار العلاقة الإرتباطية بين وجهة الضبط الداخلية وتأكيد الذات لدى المجموعتين .

(4) External control.

الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات حول أبناء وبنات الأمهات العاملات من حيث

نتائجها وتأثيرها عليهم فوجدت ثلاث مجموعات حسب النتائج :

- (أ) دراسات أوضحت أن خروج الأم للعمل له آثار سلبية على بعض المتغيرات النفسية لدى أبناء وبنات الأمهات العاملات.
- (ب) دراسات أخرى أظهرت أن خروج المرأة للعمل له آثار ايجابية على بعض المتغيرات النفسية لدى ابنا وبنات الأمهات العاملات مقارنة بالأمهات غير العاملات.
- (ج) وهناك قسم ثالث لم يجد فروقا في تأثير خروج المرأة للعمل على الأبناء والبنات.

- دراسة (عادل محمد محمود العدل. ١٩٩١): عن التوافق الدراسي لأبناء العاملات وغير العاملات. أظهرت أن التوافق الدراسي لصالح أبناء غير العاملات ولكن هذه الدراسة تناولت متغيرات غير الدراسة الحالية ولكن تقع ضمن الدراسات التي أظهرت الجانِب السلبى لعمل الأم على أطفالها.

- دراسة (محمود عهد الحلِيم منسى. ١٩٨٨): عن عمل الأم والسلوك الاجتماعى للأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. دراسة مقارنة أوضحت الدراسة أن أبناء وبنات العاملات أفضل فى السلوك الاجتماعى من أبناء وبنات غير العاملات بسبب تعليم الأم العاملة وادراكها لضرورة الحاق أطفالها بدور الحضانة ورياض الأطفال مما يسهم فى اكتساب السلوك الاجتماعى السليم للطفل وعمل الأم يعلم الاطفال الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية والاستقلالية.

- دراسة (جهو واستيفانى وستون Joy, Stephany, Stone. ١٩٨٣) تناولت القلق ووصف الذات والفروق بين الجنسين فيها لأبناء وبنات الأمهات العاملات وغير العاملات ووجدت فروقا فى القلق لصالح البنات. أى أن البنات أكثر قلقا من البنين وأبضا وجود اضطراب فى وصف الذات.

دراسة (جينسن، لارى، بورجس ومارلين Jensen, Larry, Borges & Marilyn ١٩٨٦).

تناولت تأثير عمل الأم على البنات المراهقات من حيث التوتر والعلاقة مع الأب وإدراك الذات. وأوضحت النتائج أن بنات غير العاملات أقل توترا وغضبا وبنات الأمهات العاملات أكثر صداقة مع الأب.

دراسة (رو.ب. راماء، Rao, P.Rama ١٩٨٣).

وعنوانها "مركز الضبط لدى المراهقين من أبناء العاملات وغير العاملات". وأوضحت النتائج أن البنات لأمهات عاملات أكثر ضبطا داخليا من البنات لأمهات غير عاملات ولا يوجد فروق بين البنين والبنات لأمهات غير عاملات في وجهة الضبط الخارجية ولكن لدى البنين أكثر ضبطا خارجيا.

دراسة (هجلي ولارى، Hjelle, Larry ١٩٩١).

بعنوان: "العلاقة بين الاهتمامات الاجتماعية والضبط الخارجى والداخلى وتحقيق الذات لدى المراهقات الجامعيات" وأظهرت النتائج أن المراهقات ذوات الاهتمامات والأنشطة الاجتماعية تميزن بوجهة ضبط داخلية وأكثر تحقيقا لذواتهم مقارنة بالمجموعة ذات النشاط الاجتماعى الأقل.

دراسة (أ. ب ماكدونالد، A.P. Macdonald ١٩٧١).

بعنوان "الضبط الداخلى والخارجى اسهام من الآباء والأمهات للأبناء". واهتمت هذه الدراسة بالعلاقة بين الأبناء والآباء والأمهات وأساليب التعامل معهم وأظهرت الدراسة أن الضبط الداخلى للأبناء يتكون وينمو بسرعة خلال فترة الطفولة ثم يبطىء فى فترة المراهقة ويقوم اتجاه الضبط على العلاقة بين الطفل والديه وذوات الضبط الداخلى تميزن بعلاقة أبوية لها عطف وود. وذوات الضبط الخارجى تميزن بعلاقة أبوية أقل عطفًا وودًا عنه لدى المجموعة الداخلية للضبط.

- دراسة (راى واليزابيتا Ray, Elzabetta ١٩٨٣).

تناولت السلوك التوكيدي والاتجاهات نحو دور الجنس لدى المراهقين لأمهات عاملات وغير عاملات وأهم ما أكدت عليه هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين بنات الأمهات العاملات وغير العاملات من المراهقات لصالح بنات العاملات المراهقات ولم تظهر فروق بين البنات والبنين للأمهات العاملات فى كل من السلوك التوكيدي والاتجاهات نحو دور الجنس .

- دراسة (جيميان وجيانى Gimian, Jianne . ١٩٧٩)

تناولت تقدير الذات والاستقلالية لدى بنات الأمهات العاملات من المراهقات وقت الدراسة على (٤٢) طالبة والأم كانت تعمل فى فترة طفولتهن من (١٢-١٨) سنة. وتم تطبيق قائمة للتوافق النفسى وقائمة أخرى لتقدير الذات. وقائمة الرضا الوظيفى المهنى للأم وهو استبيان خاص بالأم أعده الباحث. وأوضحت النتائج أن المراهقات بنات الأمهات العاملات حصلن على تقدير عالى للذات والاستقلالية.

- دراسة (باريوش وجراس Baruch, Grace ١٩٧٦).

أوضحت ادراك الذات والاستقلالية والتأكيدية العالية لدى بنات الأمهات العاملات من المراهقات بمقارنتهن ببنات الأمهات غير العاملات من المراهقات.

- دراسة (فريمارك وبارى آلان، Frey mark, Barry Alan . ١٩٨٤)

اهتمت هذه الدراسة بأثر خروج الأم للعمل والتحصيل الدراسى ومركز الضبط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الثالث للثامن. وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات فى الانجاز الدراسى. وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة بين درجات أطفال العاملات وغير العاملات فى الانجاز الدراسى. وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة بين درجات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات فى وجهة الضبط.

التعقيب على الدراسات السابقة :

وبعد عرض الدراسات السابقة ظهر التناقض فى النتائج حول وجهة الضبط فى الدراسات الأجنبية. أما بالنسبة لتأكيد الذات فقد أكدت كل من دراسة (راى واليزابيتا، Ray, Elizabetha ١٩٨٣) ودراسة (باريوش وجراس Baruch, Grace ١٩٧٦) على أن بنات الأمهات العاملات من المراهقات أكثر استقلالية وتأكيدية. ولا توجد دراسة مصرية أو عربية تناولت المتغيرين معا لهذه الفئة. ولذلك اهتمت الدراسة الحالية بهذين البعدين بالنسبة للمراهقات فقط نظرا لتأثير خروج المرأة للعمل على البنات أكثر من البنين كما فى دراسة (جيو واستيفانى ستون، Joy, Stephany stone ١٩٨٣) التى أظهرت ارتفاع معدل القلق والاضطراب فى وصف الذات لدى البنات عنه لدى البنين. وأيضا دراسة (جينسن وآخرون Jensen et al) التى أظهرت أن المراهقات بنات الأمهات العاملات أكثر توترا وعضيا من بنات الأمهات غير العاملات.

فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات بنات الأمهات العاملات من المراهقات ومتوسط درجات بنات الأمهات غير العاملات من المراهقات على اختبار وجهة الضبط لصالح مجموعة بنات الأمهات العاملات من المراهقات فى وجهة الضبط الداخلية
- ٢- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات بنات الأمهات العاملات من المراهقات ومتوسط درجات بنات الأمهات غير العاملات من المراهقات على اختبار تأكيد الذات لصالح بنات الأمهات العاملات.
- ٣- يوجد معامل ارتباط دال احصائيا بين درجتى كل من مجموعة المراهقات بنات الأمهات العاملات على اختبار تأكيد الذات ووجهة الضبط الداخلية وكذلك المراهقات بنات الأمهات غير العاملات.

العينة وشروطها :

تلميذات السنة الثانية الثانوية علمى والعمر الزمنى يتراوح بين (١٥-١٦ سنة) بمتوسط (٦, ١٥) لمجموعة بنات الأمهات العاملات من المراهقات. ويتراوح العمر الزمنى لمجموعة بنات الأمهات غير العاملات من المراهقات هو (١٥-١٦ سنة) بمتوسط (٥, ١٥) والفرق بين المتوسطين غير دالة احصائياً ومن نفس الفصول الدراسية مع توافر عدد من الشروط:

- (أ) بالنسبة لمجموعة بنات الأمهات العاملات من المراهقات لا بد أن تكون الأم عاملة أثناء فترة الطفولة وحاليا وتعمل نهارا لعدة ساعات محدودة مثل مهنة التدريس أو بعض الوظائف الإدارية.
- (ب) بالنسبة لمجموعة بنات الأمهات غير العاملات لا بد أن تكون الأم متعلمة وحاصلة على الأقل على البكالوريوس أو الليسانس أى أتمت الدراسة الجامعية.
- (ج) شروط للمجموعتين وهى التواجد بين الأبوين وعدم تغييب أحدهما لأى سبب من الأسباب مثل السفر الطويل أو الطلاق أو وفاة أحدهما أو كلاهما والمسئول عن التربية هو الأب والأم فقط.

الأدوات المستخدمة :

- ١- اختبار وجهة الضبط. (اعداد علاء كفاوى).
- ٢- اختبار تأكيد الذات. (اعداد غريب عيد الفتاح غريب).
- ٣- اختبار تأكيد الذات. (اعداد الباحثة).

(١) اختبار وجهة الضبط (اعداد علاء الدين كفاوى).

وهو مقياس الضبط الداخلى - الخارجى - التدعيم^(١)

ويعرف اختصارا بمقياس (I.E) وينسب إلى (جوليان روتر. J. Rotter) ويرى "روتر" أن الناس يختلفون فى ادراكهم لمصدر التدعيم وبعضهم يرى أن مصدر التدعيم داخلى

(5) Internal - External. Reinforcement control.

فبعضهم يرى أن التدعيم يأتي دائما من الخارج ويفرق "روتر" بين هاتين الفئتين من الناس كما يلي :

عندما يدرك فرد ما التدعيم الذي يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية باعتباره أمرا مستقلا وغير متسق بصورة دائمة مع تصرفاته فإنه في حدود ثقافته يدركه كنتيجة للحظ أو للصدفة أو للقدر أو كنتيجة لتأثير الآخرين من ذوى النفوذ أو كأمر لا يمكن التنبؤ به لتعدد العوامل المحيطة به وعندما يفسر الفرد الحدث بهذه الطريقة فإننا نسمى هذا اعتقاد في الضبط الخارجى.

أما إذا أدرك الفرد أن الأحداث تقع بصورة متسقة مع سلوكه الشخصى أو مع سماته المميزة والدائمة فإننا نسمى هذا اعتقادا فى الضبط الداخلى مع ملاحظة أن التدعيم فى هذه الحالة لا يقع إلا إذا كان الفرد شاعرا به ومدركا للعلاقة السببية بين أفعاله والنتائج المترتبة عليها.

وعلى أساس ادراك الفرد لهذه العلاقة السببية تقوى بعض أساليب السلوك ويضعف بعضها الآخر حسب ما تصادفه من تدعيم سلبى أو ايجابى.

وبناء على الفروق الفردية فى ادراك المواقف وتعميم التوقعات فان الثقافة تصنف بعض المواقف باعتبارها مواقف محكمة بالصدفة مقابل المواقف المحكمة بالمهارة. ويعتبر (روتر) أن التعلم فى ظروف المهارة يختلف عن التعليم فى ظروف الصدفة. (٤ : ٥-٤)

ويتكون المقياس من ثلاث وعشرين فقرة كل واحدة تتضمن عبارتين احدهما تشير إلى الوجهة الداخلية فى الضبط والثانية تشير إلى الوجهة الخارجية فى الضبط .

وتم حساب ثبات المقياس باعداد تطبيقه بعد سبعة أسابيع من التطبيق فى المرة الأولى على أفراد المجموعة الأولى وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٦١٩) وحسب ثبات الاتساق بالتجزئة النصفية لأفراد المجموعة الأولى وحسب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية وبلغ (٠.٦٩١) وأوجد أيضا معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والمقياس

ككل وبلغ (٠,٨٧٢) ومعامل الارتباط بين الفقرات الزوجية مع المقياس ككل وبلغ (٠,٨٤٨).

ولقد حظى هذا المقياس بعدد كبير من الدراسات حول صدقه وصلاحته أكدت معظمها على صدقه وركز المقتن على الصدق الظاهري والصدق المنطقي وعرضه على سبعة من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس بالجامعة. (٤ : ٦)

(٢) اختبار توكيد الذات : اعداده غريب عبد الفتاح غريب

أعد المقياس في الأصل (وولب ولازاروس. Wolpe and Lazarus) وقام باعداده إلى اللغة العربية : غريب عبد الفتاح غريب.

ويتكون المقياس من ثلاثين سؤالاً ولقد قام معد المقياس إلى اللغة العربية بإجراء بعض التعديلات وذلك بحذف خمسة أسئلة من الأسئلة الثلاثين وجد أنها لا تتناسب مع التطبيق في البيئة العربية وأن حذفها لا يؤثر على بناء المقياس أو على الدرجة الكلية عليه ووجد معامل الارتباط بين الدرجة على المقياس الكامل والدرجة على المقياس المعدل (٠,٩٥) ويقيس هذا المقياس كل التعبيرات المقبولة اجتماعياً للأفصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصية مثل الرفض المؤدب لطلب غير مقبول، التعبير عن الضيق والسخط والاشمئزاز، التعبير الصادق عن الاستحسان، الإعجاب، التقدير، الاحترام. وهذه أمثلة للسلوك التوكيدي. أي أن السلوك التوكيدي هو "التعبير الملائم بأي انفعال ما عدا القلق تجاه الشخص الآخر". (٣ : ٢-٣)

وتم حساب ثبات المقياس باعادة تطبيقه في دراستين بلغ معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيقين (٠,٨٤) وفي الدراسة الثانية بلغ معامل الارتباط (٠,٩٤) وهو دال عند مستوى ٠,٠٠٥ وتم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحك مع مقياس آخر متضمن مكونات السلوك التوكيدي وقام بالتقدير ثلاثة حكام من زملاء العمل للمفحوصين ووصل المعامل هنا (٠,٨٧) وهو دال عند مستوى (٠,٠٥) وتم حساب الصدق التكويني للمقياس باستخدام مقياس آخر للاكتئاب فوجد معامل ارتباط سالب بين درجات الأفراد على مقياس

توكيد الذات ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب فى دراستين (-٤١، ٠)، (-٣٨، ٠) وبذلك يتحقق الصدق التكويني فى البيئة الفرعية. (٣: ٨-٩)
وتم استخدامه فى هذا البحث كمحك صدق للمقياس الذى أعدته الباحثة لتأكيد الذات فى الدراسة الحالية.

(٣) اختيار تأكيد الذات : اعداد الباحثة

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات الخاصة بتأكيد الذات والموضوعات النظرية التى تناولت شرح تأكيد الذات والمقاييس الخاصة به مثل قائمة : باكر للتأكيديّة والمدوانية . واختبار تأكيد الذات اعداد : محمد عبد الظاهر الطيب، مقياس توكيد الذات، اعداد غريب عبد الفتاح غريب، وضعت الباحثة (٣٥) عبارة قننل موقفا معنا يضع الفرد أمام استجابتين (اختيارين) أ، ب. ويختار الفرد ما يتفق مع سلوكه من العبارتين أ أو ب ولم ترتب العبارات بطريقة منتظمة فى بنود القائمة. وروعى فى اختيار العبارات الصياغة العربية السهلة المبسطة ويمكن تطبيق هذه القائمة من سن (١٢) سنة وتصلح للمرحلة الثانوية والجامعية.

هذا وقد مر اعداد الاختبار بالمخطوات التالية :

- ١- تم عرض الاختبار فى صورته الأولى (٣٥) بندا على (٣) من أساتذة الصحة النفسية وتم استبعاد البنود التى لم تلق موافقة تصل إلى ٨٠٪ وبذلك وصل عدد بنود الاختبار إلى (٢٦) بندا.
- ٢- تم حساب ثبات الاختبار باعادة التطبيق على (٦٠) طالبة بالصف الثانى الثانوى على فواصل زمنى شهر. ووصل معامل الثبات إلى (٠,٨٧+).

٣- وتم حساب الصدق باستخدام اختبار توكيد الذات اعداد "غريب عبد الفتاح غريب" كمدك وإيجاد ومعامل الارتباط بين الدرجات على المقياسين، على مجموعة البحث - مجموعة المراهقات بنات الأمهات العاملات ومجموعة المراهقات بنات الأمهات غير العاملات ووصل معامل الارتباط (٠,٦٥, ٠,٦٣) على الترتيب وهو دال إحصائياً. والدرجة العالية على هذه القائمة تدل على تأكيد ذات عالي والدرجة المنخفضة تدل على تأكيد ذات منخفض ووضع مفتاح لتصحيح القائمة.

الخطوات :

- ١- تم تطبيق اختبار وجهة الضبط على (٦٠) طالبة من الصف الثانى الثانوى علمى بمدرسة قاسم أمين الثانوية بطنطا على مجموعة المراهقات بنات الأمهات العاملات.
- ٢- تم تطبيق اختبار وجهة الضبط على (٦٠) طالبة من الصف الثانى الثانوى علمى بنفس المدرسة ونفس الفصول مع ملاحظة تطبيق الشروط السابق ذكرها لمجموعة المراهقات بنات الأمهات غير العاملات ثم إيجاد الفروق بين متوسط الدرجات للمجموعتين ودالاتها الإحصائية .
- ٣- تم تطبيق كل من اختبار توكيد الذات اعداد : غريب عبد الفتاح غريب واختبار تأكيد الذات اعداد الباحثة على كلا المجموعتين وإيجاد معامل الارتباط بين درجتهم على اختبار توكيد الذات والاختبار الحالى.
- ٤- إيجاد دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لكل مجموعة على اختبار تأكيد الذات باستخدام معادلة (ت) فى حالة تساوى عدد العينتين.
- ٥- إيجاد معامل الارتباط بين درجات كل من مجموعة المراهقات بنات الأمهات العاملات على اختبار تأكيد الذات واختبار وجهة الضبط وكذلك مجموعة المراهقات بنات الأمهات غير العاملات

النتائج وتفسيرها:

بالنسبة للفرض الأول أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على اختبار وجهة الضبط وكلا المجموعتان داخلية الضبط.

جدول (١)

الفروق بين متوسط درجات مجموعة بنات الأمهات العاملات من المراهقات ومتوسط درجات مجموعة بنات الأمهات غير العاملات من المراهقات ومستوى دلالة الفروق الاحصائية على اختبار وجهة الضبط

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" مستوى الدلالة
بنات الأمهات العاملات	٧,٩ = ١م	٢,٧٥ = ١ع	٠,٥١ غير دالة احصائيا
بنات الأمهات غير العاملات	٨,٢٣ = ٢م	٢,٨٤ = ٢ع	

لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين السابقتين على مقياس وجهة الضبط، وان كانت مجموعة بنات الأمهات العاملات داخلية الضبط أكثر ولكن لم تصل إلى حد الدلالة احصائية، والدرجات المنخفضة على هذا الاختبار تدل على وجهة ضبط داخلية حيث أن متوسط الدرجات للمجموعتين أقل من (١١,٥) حيث أن الوجة الخارجية على كل بند تأخذ واحد والمقياس مكون من ٢٣ بندا وبذلك يعتبر متوسط المجموعتين أقل من النصف أي الدرجة منخفضة في اتجاه الضبط الداخلى وهنا لم يظهر أثر لخروج المرأة للعمل على بناتها من حيث اتجاه وجهة الضبط، وهذا يتفق مع دراسة (فري مارك وبارى آلان، Frey mark, Barry Alan ١٩٨٤) التي أثبتت عدم وجود فروق بين أبناء العاملات وغير العاملات فى وجهة الضبط. ويمكن تفسير ذلك بأن مجموعتى البحث من الصف الثانى الثانوى علمى والدراسة العلمية ربما لها تأثير فى ظهور وجهة الضبط الداخلية. بالإضافة إلى الإمكانيات فى المدرسة المذكورة من أنشطة وأشراف وأعداد تربوى وخبرة للمعلمات بالإضافة إلى ارتفاع المستوى الثقافى والتعليمى للطالبات المتحقات بهذه المدرسة.

وبالنسبة للفرض الثانى فأظهرت النتائج أن بنات الأمهات غير العاملات أكثر توكيدية للذات عنه لدى بنات الأمهات العاملات من المراهقات وربما يرجع ذلك إلى مستوى المدرسة التى تم اجراء البحث فيها فهى تعتبر من أفضل المدارس فى محافظة الغربية ويرتفع المستوى الثقافى والتعليمى للأباء والأمهات لدى العينتين.

جدول (٢)

الفروق بين متوسط درجات مجموعة بنات الأمهات العاملات من المراهقات ومتوسط درجات مجموعة بنات الأمهات غير العاملات من المراهقات والدلالة الاحصائية للفروق على اختبار تأكيد الذات

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" مستوى الدلالة
بنات الأمهات العاملات	م = ١٨,٨	ع = ٢,٤١	٢,٠٦
بنات الأمهات غير العاملات	م = ١٩,٧٦	ع = ٢,٦٥	دالة عند ٠,٠٥
			لصالح بنات الأمهات غير العاملات

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات مجموعة بنات الأمهات العاملات من المراهقات ومتوسط درجات مجموعة بنات الأمهات غير العاملات على اختبار تأكيد الذات أى أن بنات الأمهات غير العاملات أكثر توكيدية للذات من بنات الأمهات العاملات ويعتبر ذلك تأثير سلبي لخروج الأم الى العمل على الرغم من أن كلا المجموعتين حصلن على درجة عالية على المقياس أى أن مجموعة بنات الأمهات العاملات لديهن توكيدية عالية للذات ولكن بنات غير العاملات أكثر منهن توكيدية للذات وهذا عكس الفرض الأول. وهذه نتيجة تتعارض مع دراسة (باربوش وجراس Baruch, Crace, ١٩٧٦) التى أثبتت أن بنات الأمهات العاملات أكثر استقلالية وتوكيدية فى شخصيتهن من بنات الأمهات غير العاملات. وربما يرجع ذلك إلى أن عينة الدراسة الحالية مراهقات فى المرحلة الثانوية، أما الدراسة الأجنبية

فالعينة طالبات جامعيات فالعمر الزمني ومستوى التعليم والحريات المنوحة وأسلوب الحياة مختلف عن طالبة المرحلة الثانوية والمجتمعين مختلفين.

وبالنسبة للفرض الثالث فأظهرت النتيجة معامل ارتباط دال احصائيا بين درجات كلا المجموعتين على كل من اختبار تأكيد الذات واختبار وجهة الضبط.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل من اختبار وجهة الضبط الداخلية وتأكيد الذات لدى كل من المراهقات بنات الأمهات العاملات والمراهقات بنات الأمهات غير العاملات

المجموعة	معامل الارتباط بين الدرجات على اختبار تأكيد الذات واختبار وجهة الضبط الداخلية	الدلالة ومستواها
المراهقات بنات الأمهات العاملات	٠,٩٣	دال عند مستوى ٩٩ ثقة، ١٪ شك
المراهقات بنات الأمهات غير العاملات	٠,٥٢	دال عند مستوى ٩٩ ثقة، ١٪ شك

وهذا يتفق مع دراسة (أحمد محمد مطر ، ١٩٩١) على المعلمين وذوى وجهة الضبط الداخلى لديهم سلوك توكيدى عالى.

يفسر ذلك بأن كل من وجهة الضبط الداخلية لدى المراهقات سواء لأمهات عاملات أو غير عاملات ترتبط بتأكيد الذات. فكلتا المتغيرين يعتبران من الجوانب الإيجابية فى تكوين الشخصية. وهذا يوضح أن خروج الأم للعصل لا يؤثر على الترابط بين تأكيد الذات ووجهة الضبط الداخلية مقارنة بما هو لدى مراهقات الأمهات غير العاملات بالمدرسة الثانوية (قاسم أمين الثانوية بطنطا).

التوصيات التربوية :

- ١- بناء على النتائج السابقة للدراسة يتضح أن خروج الأم للعمل ليس له تأثير على اتجاه وجهة الضبط لدى المراهقات. فكلتا المجموعتين داخلية الضبط أن إدراك المجموعتين للتدعيم المصاحب أو التابع لسلوكياتهن لا يختلف في الحالتين. وهذه النتيجة مطمئنة مع ملاحظة أن أغلبية الأمهات في تلك الدراسة ممن يعملن مهنة التدريس وعدد قليل بمهنة إدارية. ولذلك يجب ملاحظة أن يكون عمل الأم لساعات محدودة وعمل لا يتطلب البعد عن الأطفال لساعات طويلة.
- ٢- يجب أن تدرّب الأم المتعلمة العاملة أطفالها على الإيجابية في السلوك أو الاستجابة للمواقف بطريقة تؤكد ذاتيتهم فكثيرا ما تعتمد بعض الأمهات العاملات المتعلمات على أنفسهن في كل شيء وبذلك يقل الدور الإيجابي للطفل ويرجع للاسراع بالحجاز العمل أو كتنويض عن خروجها للعمل وتركهم لعدة ساعات كل يوم.
- ٣- يجب على الأم المتعلمة العاملة أن تهتم بكل سلوكيات الطفل وتقومها وتعديلها عند ملاحظتها أثناء الأوقات التي لا تخرج للعمل فيها وخصوصاً السلوكيات التي تبرز شخصية الطفل وإمكانياته ..
- ٤- أن تعمل كل أم متعلمة وعاملة على الحاق أولادها وبناتها بدور الحضانة ورياض الأطفال أثناء تواجدها بالعمل نظرا لاتساع البيئة وراثتها بالنسبة للطفل في هذه المؤسسات عن ما هو موجود في المنزل أو ترك الطفل مع أم مسنة لا تستطيع تحقيق حاجات الطفل وحرمانه من الاحتكاك الاجتماعي.

المراجع

- ١- الطيب محمد عبد الظاهر (١٩٨١). اختبار تأكيد الذات، كراسة التعليمات- دار المعارف- القاهرة.
- ٢- العدل عادل محمد محمود (١٩٩١). التوافق الدراسي لأبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر، ١٩٩١، ص ٢٢١: ٢٣٦.
- ٣- غريب غريب عبد الفتاح (١٩٨٦). اختبار تأكيد الذات، كراسة التعليمات، مكتبة سيد عبد الله وهبة، العباسية، القاهرة.
- ٤- كفاى علاء الدين (١٩٨٢). اختبار وجهة الضبط - كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٥- مطر أحمد محمد (١٩٩١). السلوك التوكيدى للمعلمين ذوى وجهة الضبط الداخلى ووجهة الضبط الخارجى، مؤتمر الطفولة ١٩٩١م، المجلد الثالث، ص ١٧٨٧.
- ٦- منسى محمود عبد الحلیم (١٩٨٨): عمل الأم والسلوك الاجتماعى للأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة (دراسة مقارنة). مجلة العلوم الاجتماعية. ١٦ (٤) جامعة الكويت. ٨٩-١١٠.
- 7- Bakker, Marianne K. 1978. The measurement of assertiveness and Aggressiveness - Journal of Personality Assessment, p. 277-284.
- 8- Baruch, Crace, 1976. Girls who perceive themselves as Conspetent: Some antecedents and Correlates. Psychology of Women Quarterly, Febe. No. 1, (1), p. 38-49.
- 9- Frey mark, Barey Alam, 1985. Maternal employment, A cademic A chivement and locus of control a mong elementary and Junior hight school students. Dissertation abstracts, vol. 46. No.4, Oct. p. 928-929.

- 10- **Gimian, Jiamme. 1979:** Self-esteem and autonomy in the daughters of employed mother.
Dissertation abstracts, vol. 39 M-9-B, p. 4377.
- 11- **Hiell, Larry, A. 1991:** Relationship of social interest its internal-external control. self-actualization in young womens. Psychological A bstracts vol. 78. No. 6. p. 2426.
- 12- **Jenses, Larry, Borges, Marilyn, 1986:** The effect of maternal employment on adolescent daughters.
Adolescence, Feb. vol. 21 (83) p. 659-666.
- 13- **Joy, Stephany Stone, 1983:** Maternal employment, anxiety and sex differences in college students, self-descriptions.
Sex Roles, vol. 9, N. 4, Apr. p. 519-525.
- 14- **Macdonald. A.P. 1971:** Internal - external locus of control parental antecednts. Jounral of consulating clinical Psychology. vol. 37, No.1, p. 141-147.
- 15- **Rao, P. Rama. 1983:** I-t Locus of control in adolescent of Working and nonworking mathers.
Personality study & Group. Behaviour, jon. vol. 3. p. 16-19.
- 16- **Ray, Elzabetta. 1983:** Effect of maternal employment on adolscent sex-Role attitudes and assertive behaviour- dissertation abstracts. vol. 44, No. (8-A). feb. p. 2292.

اختبار تأكيد الذات

اعداد الباحثة

التعليمات :

- فيما يلي أسئلة عن تصرفات الشخص في مواقف مختلفة. فضع دائرة حول ما ينطبق على تصرفك (أ) أو (ب).
- الرجا عدم ترك أى سؤال بدون اجابة.
- هذه التصرفات وتحديدها تميئك على فهم شخصيتك فحاول الاجابة بدقة.
- ١- إذا اختلف شخصين من أقاربك أو جيرانك فى بعض الأمور:
أ- فهل عليك اقتناع كل منهم وحل المشكلة.
ب- لا تتدخل فى هذه الأمور.
- ٢- إذا حضرت احدى الندوات أو المحاضرات وصدر عن المتحدث أخطاء:
أ- تتركه بدون تصحيح.
ب- تحاول تصحيحها.
- ٣- إذا كان لديك أفكار فى موضوع ما يهم بعض زملاء، أو الأصدقاء:
أ- تحتفظ بأفكارك لنفسك.
ب- تعطيم هذه الأفكار.
- ٤- إذا كنت فى مناقشة موضوعية مع مجموعة ولك رأى مخالف لهم:
أ- تنجح فى اقناعهم بفكرتك.
ب- تتمسك بالفكرة بدون اقناعهم..
- ٥- إذا سمعت أن بعض الأشخاص أذاع عنك خبر مكذوب:
أ- تناقشه وتواجهه.
ب- تتركه وكأن شئ لم يحدث.

- ٦- إذا تضايقت من شخص عزيز عليك :
أ- تصف له مشاعرك وتصارحه.
ب- تتركه وتكبت غضبك.
- ٧- إذا كنت مع مجموعة من زملاء أو الأصدقاء :
أ- يعجبك الشخص المسائر والذي لا يتمسك برأيه.
ب- يعجبك الشخص الذي يقاوم في الدفاع عن فكرته مع المجموعة.
- ٨- إذا كان لديك مشاعر حب وعاطفة تجاه شخص آخر :
أ- تتركه يشعر بها من تلقاء نفسه.
ب- تستطيع وصف مشاعرك بلهافة.
- ٩- إذا طلب منك زميل بعض الأعمال أو الملخصات وترى أن هذا الزميل لا يقوم بأعماله على الوجه الأكمل :
أ- لا تعيره هذه الأعمال أو الملخصات.
ب- تعيرها له منعا للاعراج.
- ١٠- إذا قمت بالتخطيط لمشروع ما ونصحك الكل بصعوبة المشروع :
أ- تتركه.
ب- تحاول بكل طريقة التغلب على الصعوبات.
- ١١- جلست بالمنزل مساء للقيام بأعمال مهمة وفجأة وصل بعض أصدقائك للزيارة :
أ- ترحب بهم وتترك أعمالك.
ب- تعتذر لهم وتخبرهم بأنك مشغول.
- ١٢- وبينما تقف في طابور ما وإذا بشخص يدفعك ويقف أمامك في غير ترتيبه :
أ- تتركه كما هو ولا تعترض.
ب- تجبره على الرجوع خلفك.

- ١٣- إذا صديق أو جار سألك استعارة سيارتك أو أشياء قيمة لا تفضل اعارتها لأحد :
أ- تديرها له رغم خوفك عليها.
ب- ترفض اعارها له.
- ١٤- إذا شخص ما وعدك وانتظرته وتأخر عليك أكثر من مرة :
أ- سوف تتعامل معه وتتجاهل ما سبق.
ب- تعترض وتوضح له تصرفه.
- ١٥- إذا استعار منك صديق أو جار بعض الأشياء القيمة ولم يردّها إليك :
أ- تنتظر حتى يعيدها إليك.
ب- تطلبها منها.
- ١٦- بعض الأصدقاء - ضفط عليك لتناول الطعام أكثر أو الشراب :
أ- ترفض ولا تخضع لضغوطهم.
ب- تسامر المجموعة وتستجيب للضفط.
- ١٧- إذا قاطعك زميل لك أثناء حديثك :
أ- سوف تنتظر حتى ينتهي من حديثه.
ب- تقاطعه كما قاطعك.
- ١٨- إذا طلب منك صديق أو جار أو قريب القيام بعمل لا تحبه ولا تفضله :
أ- تقوم به ارضاء له.
ب- تمسك برفضك.
- ١٩- إذا حاول بائع اقتناعك ببضاعته كي تشتري منه برغم أنها ليست بالضبط ما تحتاج إليه :
أ- تشتري منه.
ب- ترفض لأنها لا تناسبك.


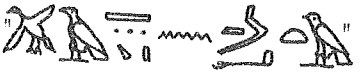
... age range between (15-19).

The results of the study revealed the following

دراسة اسميات بعض المعابد غرب الأقصر التي ظهرت على جدران بعض مقابر

الأشرف في الدولة الحديثة

(د . ابو العيون بركات)






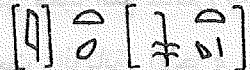
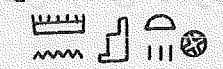
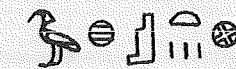

عرف البر الغربي لمدينة الأقصر بأنه المكان الذى أختير ليكون الجبانه التى حفر فيها مقابر الملوك والنبلاء . وقد أطلق عليها المصريون القدماء "  " imntt wr n wst الغرب العظيم لطبيه . (١) كما أطلق عليها تسميه أخرى هي "  " p3 t3 n m3c tyw - أرض الحق (٢) أو أرض الأبرار المبرئين . وهذه الجبانه تمتد من منطقة الطارف شمالا وهى التى اتخذها الاناتفة ملوك الاسرة الحادية عشرة جبانه لهم . ومنطقة قرنه مرعى جنوبا (٣) .

وفى منطقة داخل جبانه البر الغربى ، أطلق عليها فيما بعد وادى الملوك ، حفر ملوك الدولة الحديثة مقابرهم . وقد قام هؤلاء الملوك بالفصل بين المقبرة وبين ما يسمى بالمعابد الجنائزية التى كانت تلحق بالمجموعات الجنائزية فى عصرى الدولة القديمة والوسطى . وهذه المعابد هى التى أطلق عليها حديثا تسمية معابد تخليد الذكرى (٤) . وقد قام هؤلاء الفراعنة بتشيد هذه المعابد على الحد الفاصل بين الارض الزراعية والصحراء . وقد أطلق على هذه المعابد مسميات ذات معنى يغلب عليه الطابع الدينى وكان يختار لكل معبد اسم خاص به وكان هذا الاسم يذكر على جدران المعبد نفسه أو فى بعض الوثائق الأخرى . من هذه الوثائق قوائم وجدت على جدران بعض


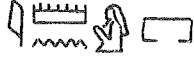


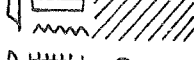

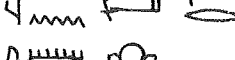

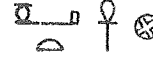

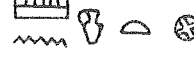
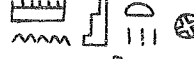



مقابر الاشراف . الذين كانوا فى بعض الاحيان يشرفون على البناء فى هذه المعابد او كانوا كهنة فى داخلها او يرتبطون بأى عمل داخل أو خارج هذه المعابد . وهذه القوائم هى موضوع بحثنا هذا وخاصة المعابد والمسميات التى ذكرت بأنها تقع فى البر الغربى.

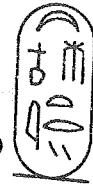
وسوف نحاول دراسة أسماء هذه المعابد المعروف منها والمحدد تاريخه وموقعه . وكذلك المعابد التى لم يحدد موقعها او يشك فيه ، إلى جانب تحديد تاريخ إنشائها ، وذلك فى محاولة لتحديد مواقع هذه المعابد وتاريخها .

كان أول ذكر لقوائم المعابد على مقبرة المهندس انينى رقم "٨١" بمنطقة الشيخ عبد القرنة . هذا الرجل الذى كان له الفضل فى حفر أول مقبرة فى وادى الملوك للفرعون تحوتمس الاول من الاسرة الثامنة عشرة . وقد عاصر هذا الرجل الفترة من عصر أمنحتب الاول حتى بداية عصر حتشبسوت وتحوتمس الثالث . وقد ذكر انينى على جدران مقبرته أسماء تسعة معابد ، ستة منهم يقعون فى شرق الاقصر وثلاثة منهم فى غربها وهم (٥) .

- 1- 
- 2- 
- 3- 
- 4- 
- 5- 
- 6- 
- 7- 
- 8- 
- 9- 


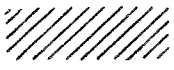




وفى مقبرة أخرى هى مقبرة بوى ام رع (رقم ٣٩) من عصر الفرعون تحوتمس الثالث وجدت قائمة أخرى للمعابد وهى تشتمل على خمسة عشرة إسما . الخمس أسماء الأوائل وكذلك الاسم الأخير لمجموعة معابد تقع فى شرق الاقصر ، فالاسم الاخير هو اسم المقاصير الثلاثة الذين شيدهم الملكة حتشبسوت وتحوتمس الثالث فى معبد الاقصر (٦) . أما بقية الاسماء فهى تقع فى غرب الاقصر ، والقائمة كالتى (٧) .

- 1- 
- 2- 
- 3- 
- 4- 
- 5- 
- 6- 
- 7- 
- 8- 
- 9- 
- 10- 
- 11- 
- 12- 
- 13- 
- 14- 
- 15- 

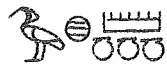
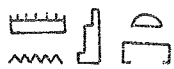






وهناك قائمة أخرى من عصر الأسرة الثامنة عشرة وجدت فى مقبرة رخميرع (رقم ١٠٠) وهو وزير الملك تحوتمس الثالث وهذه القائمة تتكون من تسعة أسماء يحتمل ان الاسم الأول فقط هو اسم معبد الكرنك على البر الشرقى أما بقية الاسماء فهى لمعابد موجودة على البر الغربى والقائمة كالتى (٨) .

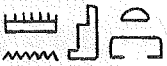



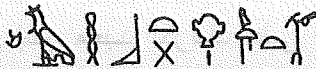
- 1- 
- 2- 
- 3- 

- 4- 
- 5- 
- 6- 
- 7- 
- 8- 
- 9- 

وعلى تمثال لمدعو D3i رقم JDE 42122 فى المتحف المصرى
قائمة اخرى لسته أسماء هي (٩) .

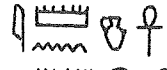


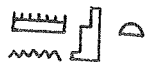
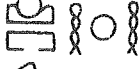



- 1- 
- 2- 
- 3- 
- 4- 
- 5- 
- 6- 

وقد ذكر على جدران المقبرة (رقم ١٥٧) للمدعو نب و ن ن إ ف وهي
من عصر الملك رمسيس الثانى من عصر الأسرة (١٩) مجموعة من المعابد
فى غرب الأقصر (١٠) .


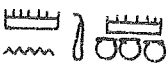
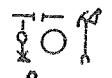
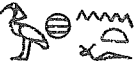


- 1- 
- 2- 
- 3- 
- 4- 
- 5- 

وقد ذكرت أسماء بعض المعابد على جدران المقبرة (رقم ٦٥)
بالشيخ عبد القرنة والتي كانت لشخص يدعى ون آمون ربما من عصر الملكة
حتشبسوت واغتصبها شخص يدعى إ مى سابا من عصر الأسرة العشرين .

وبعد ذكر مجموعة من المعابد فى شرق الاقصر ذكر مجموعة من المعابد فى غربها وهى (١١) .

- | | |
|--|---|
| 1-  | 5-  |
| 2-  | 6-  |
| 3-  | 7-  |
| 4-  | 8-  |

وفى مقبرة رعموزى (رقم ١٦٦) بذراع أبو النجا والذى كان مشرفا على الاعمال فى معبد الكرنك فى عصر الاسرة العشرين تم ذكر مجموعة من المعابد هى (١٢) .

- | | |
|--|--|
| 1-  | 4-  |
| 2-  | 5-  |
| 3-  | 6-  |


بعد هذا العرض لقوائم الأسماء التى ظهرت على جدران بعض مقابر الأشراف فى طيبة الغربية سألقة الذكر . سوف يتم عمل دراسة لسميات المعابد الموجودة فى غرب طيبة المعروف لنا منها فى الوقت الحاضر وكذلك الأخرى الغير محددة أماكنها تحديدا دقيقا . وذلك فى محاولة لتحديد أماكنها وتاريخها .

وهناك دراسات تمت على بعض أسماء هذه المعابد وهذه الدراسات تعرض لها كل من أتو ونمس ومونتيه وجونية وبترى وبرجش . وولكنسون (١٣) . وسوف نحاول أن يتم التعليق على هذه الدراسات مع

محاولة مناقشة أماكن بعض المعابد الغير محددة وتاريخها طبقا للدراسات والتتقيقات التي تمت حديثا .

وأول ما يلفت النظر فى القوائم التى ذكرت على مقبرتى انينى وبسوى ام رع وهما من الاشخاص الذين عاشوا فى أوائل عصر الأسرة الثامنة عشرة. أن المخصص الذى وضع فى نهاية اسم كل معبد من معابد غرب الاقصر وهو مخصص المدينة (⊗) (أما المعابد التى تقع فى شرق الاقصر وضع كمخصص لها العلامة □ التى ترمز للمنزل أو المعبد. ومن الغريب إن هذا المخصص الذى يميز المدينة لم يذكر بعد ذلك فى القوائم الاخرى التى دونت فيما بعد . وربما جعل هذا المخصص بعض الدارسين يشكون فى ان بعض اسماء هذه المعابد هى اسماء لمناطق سكنية مثلا حدث فى اسم المعبد Hri- hr- imn (١٤) . ولا يعرف السبب الحقيقى فى ان الكاتب قد وضع مخصص المدينة خلف أسماء معابد البر الغربى ومخصص المنزل خلف أسماء معابد البر الشرقى ، ويحتمل ان علامة " بر " التى وضعت خلف اسماء معابد البر الشرقى تحدد نوعيه ان المعبد هذا هو منزل إله حيث انه معبد للخدمة اليومية ، اما معابد البر الغربى والتى ظهرت فى الدوله الحديثة والتى كانت معابد تختلف فى وظيفتها عن المعابد الجنائزية التى ظهرت قبل هذه الفترة بحيث انها كانت معابد ذات وظائف متعددة دينية وجنائزية .

وسوف نبدأ بدراسة مسميات المعابد التى ظهرت فى البر الغربى وذلك دون التقيد بترتيب هذه المعابد من الناحية التاريخية او الجغرافية .


1- 

Mn- iswt

وقد ذكر في قائمة انبى على رأس قائمة المعابد في غرب الأقصر ،
أما في قائمة بوى ام رع فقد ذكر في ترتيب الأسماء رقم سبعة في معابد
غرب الاقصر وقد ذكر بين mn-hnmt , 3h iswt . أما في قائمة رخميرع
فقد ذكر بعد معبد mn-hnmt وعلى تمثال D3i كأول اسم في معابد غرب
الأقصر وكذلك في مقبرة نب ونف أيضا . ولم يذكر اسم هذا المعبد في
قائمتى إمى سبا أو رعموزى .

أما عن مكان هذا المعبد ، فقد ذكر أوتو ان هذا الاسم لمقصورة
أقامتها الملكة أيحمس نفرتارى في غرب الاقصر ولم يحدد مكان هذا
المعبد(١٥) ويتفق ديفز مع أتو في الرأي ولكنه حاول أن يحدد موقع هذا المعبد
وذلك في مواجهة منطقة ذراع ابو النجا (١٦) . أما مونتيه فقد أضاف ان هذا
المعبد قد بنى بواسطة أمنحتب الاول وزوجته أيحمس نفرتارى وزاد في
تحديد موقعه في انه يقع شرق معبد سيتى الاول في منطقة الطارف في البر
الغربى (١٧) . أما جوتيه فيتعتقد ان هذا المعبد هو المعبد الجنائزى للملكه
ايحمس نفرتارى ويقع في منطقة ذراع ابو النجا (١٨)

ويتضح مما سبق ان هذا المعبد قد اتفقت فيه الآراء فى انه أقيم فى
اوائل عصر الاسرة الثامنة عشرة بواسطة الملكة ايحمس نفرتارى وزوجها
امنحتب الاول وان مكانه هو منطقة ذراع ابو النجا وهى المنطقة التى أقام
فيها الملوك فى اوائل الدولة الحديثة مقابرهم . وقد وجد بها مقبرة أحمس
الأول اول ملوك الاسرة الثامنة عشرة.

4- 

imn- dsr -dsrw

وهذا الاسم هو لمعبد الملكة حتشبسوت الذى أقامته فى منطقة الدير البحرى وهذا المعبد ليس فى حاجة إلى تعريف ويعتبر واحدا من أشهر معابد الدير الغربى فى طيبة (٢٩) .

5- 

imn-ꜥc 3ꜥt

هذه التسمية لم تذكر الا فى قائمة بوى ام رع . وقد إقترح ديفز ان هذه التسمية ربما لجزء من اجزاء معبد الدير البحرى الخاص بالملكة حتشبسوت (٣٠) ولكن هذا الرأى يجانبه الصواب حيث ان معروف ان معبد الدير البحرى له تسميه واحدة . إلى جانب ان هذه التسمية قد ذكرت منفصلة عن تسمية الدير البحرى وقد ذكر اسم هذا المعبد فى نقوش أخرى غير قائمة بوى ام رع فقد ذكر هذا الاسم على واحدة من ودائع الالاساس التى وجدت فى الدير البحرى والذى يفيد ان هذا المعبد قد شيدته الملكة حتشبسوت (٣١) . ولقد ذكر هذا الاسم ايضا على لوحة نورث هامبتون والتى حددت ان هذا المعبد يوجد فى غرب الاقصر (٣٢) وقد كانت حفريات فى منطقة العساسيف الشرقية ١٩٧٠ وهذه الحفريات حددت موقع هذا المعبد بانه ليس ببعيد عن معبد الوادى للملكة حتشبسوت فى منطقة تسمى بئر الحشا (٣٣) .

العساسيف الشرقيه . اما فى مقبرة ابنى سبا فتذكر هذه التسمية كأول معبد من معابد البر الغربى وقبل منتوحتب نب حتب رع الاسرة الحادية عشرة من كل هذا فإنه يتوقع أن موقع هذا المعبد ربما يكون فى منطقة الدير البحرى أو منطقة العساسيف لان التسمية ذكرت وسط المسميات التى تقع فى هاتين المنطقتين . ولكن يتوقع أوتو ان يكون موقع هذا المعبد فى منطقة دير المدينة كأحد المقاصير التى اقيمت لعبادة الملوك هناك (٣٩) .

8-  mn-hnmt

هذا الاسم لم يذكر الا فى قائمة بوى ام رع فقط . وذكر هذا الاسم بعد اسم معبد الملك تحوتمس الاول hnmt-nhh ويرجح ديفز ان هذا المعبد قد شيده الملك تحوتمس الثانى (٤٠) ويشاركة فى الرأى جوتيه الذى يضيف ان هذا المعبد يقع فى جبانة طيبة (٤١) . ولا يعرف مكان هذا المعبد بالتحديد ولكن ذكره بجوار معبد تحوتمس الأول ربما يعطى تصورا ان هذا المعبد يمكن ان يقع فى منطقة الدير البحرى ومنطقة العساسيف وهى المنطقة التى بدأ فيها أوائل ملوك الاسرة الثامنة عشرة تشيد معابدهم حيث انها كانت منطقة مقدسة منذ تشييد الملك منتوحتب نب حبت رع من الأسرة الحادية عشرة معبدة فيها .

9-  dsr-3ht

لم يذكر هذا الاسم فى قائمة بوى ام رع ، إنما ذكر فى قائمة رخميرع وايضا فى قائمة D3i ، وعلى قائمة نب ونب إف، وقد ذكر الاسم ايضا فى مقبرة ابنى سبا ويتضح من نقوش عدة ان هذا المعبد قد تم تشييده فى عصر الملك تحوتمس الثالث وقد حدد ديفز مكان هذا المعبد بأنه أحد ملحقات

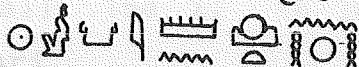
معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحرى . وقد أوضح اوتو انه أحد من المعابد التى اقيمت فى منطقة الدير البحرى (٤٢) . وقد ظن ايضا ان هذا الاسم هو اسم المقصورة الصخرية التى شيدت بواسطة تحوتمس الثالث فى منطقة الدير البحرى (٤٣) . ولكن فى ١٩٦١ قامت البعثة البولندية بإكتشاف موقع هذا المعبد ، إلى الجنوب من الطابق الثالث بمعبد الملكة حتشبسوت فى الدير البحرى فوق مقصورة حتحور ، ويتضح من مقارنه القوائم التى ذكر فيها اسم هذا المعبد انه قد شيد فى وقت متأخر من عصر الملك تحوتمس الثالث حيث ان الاسم لم يظهر فى قائمة بوى ام رع والتى ترجع إلى بداية فترة حكم تحوتمس الثالث ، ولكنه ظهر فى قائمة رخميرع والتى ترجع إلى نهاية حكم هذا الملك (٤٤) .

10-  dsr jst

وقد ذكر هذا الاسم فقط فى قائمة رخميرع . ولم يذكر فى أى قائمة من القوائم سالفه الذكر . وقد ذكرت هذه التسمية على إنها مسمى المعبد الصغير الذى اقيم فى مدينة هابو بواسطة الملكة حتشبسوت وتحوتمس الثالث من الاسرة الثامنة عشرة (٤٥) . وقد ظهرت ايضا هذه التسمية لهذا المعبد على النحو التالى (٤٦) .

11-  3ht nhh

ذكر هذا الاسم فقط فى مقبرة امى سبا ، ولم يستطع احد من الدراسين تحديد مكان هذا المعبد . فقد ذكر اتو ان هذه التسمية لمعبد اقامه الملك أمنحتب الاول (٤٧) . أما بارجيه بناء على نقش وجد على أحد احجار المقصورة الحمراء فقد أرجع تشبيدة للملكة حتشبسوت والنص كالاتى .

(٤٨) 

- 23- Otto ..Op cit.. P.16 . - 179 -
- 24- Gardiner .Onomastica .II .P.27 .
- 25- Montet .. Geographie. Op cit.. P.66.
- 26- URK IV. P .916 .
- 27- Davis.The Tomb of Tow sculpture. P.83 .
- 28- Davis Puyemre Op. cit., D.95 .
- 29- Naville, The Temple of The Queen Hatshepsut
at Deir el Bahari .
- 30- Davis .Op cit.. P.95 .
- 31- URK IV. P 381 .
- 32- Rec .de .Trav .22 (1900) PP .115.125.
- 33- Abu -El-eyoun Barakat .MDIAK 38 (1981) PP .29
- 34- URK IV. P. 885 .
- 35- URK IV. P.1019 .
- 36- H. Ricke .Der Totentempel Thutmosis III PP .5
- 37 Hayes .JEA 46 (1960) P.47 .No 21 .
- 38- Naville .The 11 th dynasty Temple. Vol III P
.16 .
- 39- Otto .,Op cit:., P .71.
- 40- Davis .Puyemre.P.95
- 41- Gauthier .Op cit., vol .III .P. 40 .
- 42- Otto. Op cit., p.15 .
- 43- JEA 53. (1957), P 25 .
- 44- Lipinska J., Deir el Bahari .The Temple of
Thutmosis III .Vol .I .3
- 45- PM,Vol III p.460 .Also Peterie .Six Temples at
Thebes .
- 46- LD.III P. 259.
- 47- Otto. Op cit., P.59.
- 48- Barguet .Karnak .P. 419 .
- 49- Montet.Op cit., P. 70 .
- 50- Gauthier .Op cit.. P. 10 .